

## تاج العروس من جواهر القاموس

ويُرَوَّى : في كلِّ يومٍ رواه أبو زِيَادٍ الكِلَابِيُّ في نوادره لأبي شَيْبَةَ الكِلَابِيُّ وهو لأبي محمَّدٍ كما في العُيَّاب . والنَّضِيضَةُ من الرِّيحِ : الرِّيحُ السَّتِي تَنْضِضُ بالماءِ فيَسِيلُ أو هي الضَّعِيفَةُ نَقْلًا له أبو عُبَيْدٍ . وقال ابنُ عبَّادٍ : جاءُوا بأَقْصَى نَضِيضِهِمْ ونَضِيضَتِهِمْ أَي جَمَاعَتِهِمْ كما في العُيَّاب . وإِبِلٌ وفي الصَّحاحِ : يُقَالُ : لَقَدِ تَرَكَتِ الإِبِلُ الماءَ وهي ذاتُ نَضِيضَةٍ وذاتُ نَضَائِضٍ أَي ذاتُ عَطَشٍ لو تَرَوَّ . ورجلٌ نَضِيضُ اللحمِ قليله وكذلك نضه ونضاضه ونضاضةُ الماءِ وغيره بالضَّمِّ : بَقِيَّتُهُ وأخِرُهُ جمعُه : نَضَائِضٌ ونضاضٌ وهو مَجَازٌ . والنضاضةُ من ولَدِ الرِّجْلِ : أخِرُهُم وهو مَجَازٌ . وقال أبو زِيَادٍ : هو نضاضةُ ولَدِ أبويهِ للمذكَّرِ والمؤنَّثِ والتثنيةُ والجمعُ مثل العَجْزَةِ والكَبِيرَةِ . ونضاضُهُم بالضَّمِّ أَي نضاضٌ : خالصُهُم وكذلك مُضاضُهُم ومضاضُهُم . وأمْرٌ ناضٌ : مُمَكِّنٌ وَقَدِ نَضَّ يَنْضِضُ نَضِيضًا إِذَا أَمَكَّنَ وتيسَّرَ . ومن المَجَازِ : هو يَسْتَنْضِضُ مَعْرُوفًا أَي يَسْتَقْطِرُهُ وقيل يَسْتَخْرِجُهُ وقيل : يَسْتَنْجِزُهُ . وقال رُوَيْبَةُ يُخَاطِبُ امرأَتَه :

" إِنْ كَانَ خَيْرٌ مِنْكَ مُسْتَنْضِضًا .

" فاقْنِي فَشَرُّ الْقَوْلِ مَا أَمَضَّهَا وَالاسْمُ : النضاضُ بالكسْرِ قال :

" تَمَّتْ أَحْ دَلَوِي مُطْرَبَ النضاضِ .

" ولا الجَدَى مِنْ مُتْعَبٍ حَيْضِ نَضِضٍ وَقَوْلُ الرِّجْلِ : .

" تَسْمَعُ لِلرَّضْفِ بِهَا نَضَائِضًا النضاضُ : صوتُ الشَّوَاءِ عِلَى الرِّضْفِ .

قال ابنُ سَيِّدِهِ : وأُراه للواحدِ كالخِشَارِمِ ويجوزُ أَنْ يَكُونَ الواحدَةُ نَضِيضَةٌ

ويُعْنَى بصوتِ الشَّوَاءِ أَصْوَاتُ الشَّوَاءِ وإليه مالَ الجَوْهَرِيُّ . وحَيَّةٌ

نَضْنَضَةٌ ونَضْنَضٌ : لا تَسْتَقِرُّ في مَكَانٍ لِشَرِّتِهَا ونَشَاطِهَا . أو هي السَّتِي

إِذَا نَهَشَتْ قَتَلَاتٍ من سَاعَتِهَا أو هي السَّتِي أَخْرَجَتْ لِسَانَهَا تَنْضِضُهُ

أَي تُجَرِّكُهُ والصَّادُ في المَعْنَى الأَخِيرِ لَغَةٌ قال رُوَيْبَةُ :

" كَمَّ جَاوَزَتْ مِنْ حَيَّةٍ نَضْنَضِ .

" وَأَسَدٍ في غِيلِهِ قَضُّ قَاضٍ وقال الرِّعَاعِيُّ يَصِفُ صَائِدًا في نامُوسِهِ : تَبَيْتُ

الحَيَّةُ النضاضُ مِنْهُ مَكَانَ الحَبِّ يَسْتَمِعُ السَّرَارَا

